

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: DELHI ARABIC 1738

TITLE: [R. AL-BACATH.]

AUTHOR: ANON

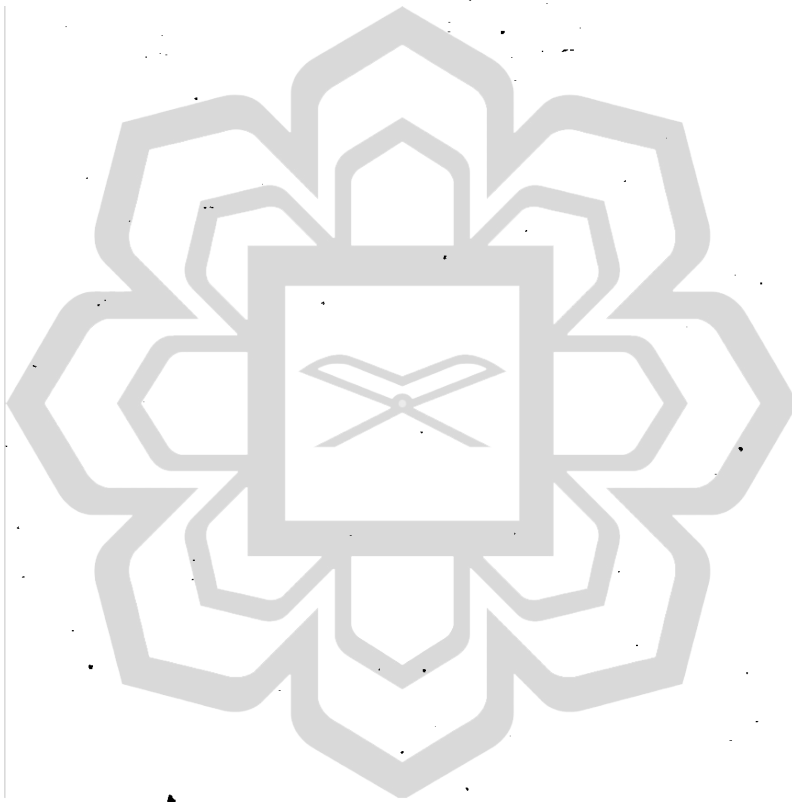
DATE: 17TH CENT.

SPECIFICATIONS: 26 FOLIOS

SIZE: 22x12.5cm.

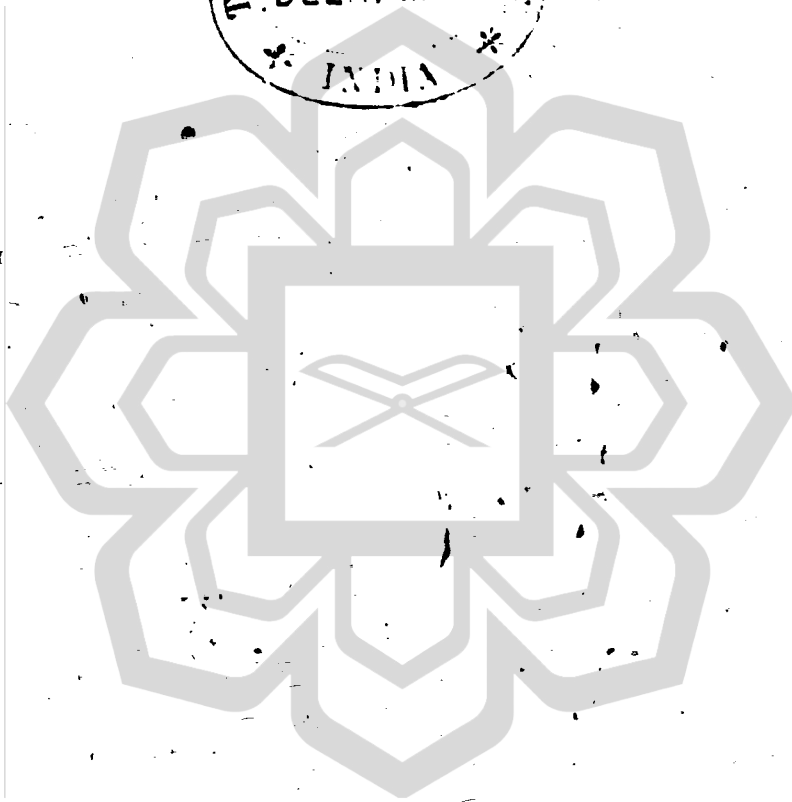
BL CATALOGUING

REFERENCE: 10BAL 2048



THE BRITISH LIBRARY					
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS					
1	2	3	4	5	6
1			2		

THE GOVERNMENT OF
DELHI MSS.
INDIA



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله رب الاخرة والاولى وسدائر الوجود المشي والصلوة
على غاية الارض والسماء افرج اخلق الله في اليد والرحم وآله
الهدى اذ هب الله عنهم رجرا الشيطان وطمههم تطهير ونور قلوبهم
نبايات الحكم والابان تنويرا لهم فقد سالت ناخي اطال الله
بفارك في سبل المعرفة والهدى وسدوك في سلوك المحج البصفا
عن حشر جميع الاشياء الله ذالى حتى طمانج الجماد والنبات
والعجاء فضلا عن غيرهم ذوات العلم والحوة وكل ما في الارض
والسموات فاجبت مسؤلك ومتعاك وسحبت في قضاء ما موكل
ومدعاك وان لم يكن اهل لذلك الا الى اعانتى محجب الدعوات
وارشدني منزل اجرات وواهب الحكمة والابيات فاقول بكون
الله تعالى وتوفيقه ان الممكنات على طبقات
العقلية وعالمهم عالم القوة والالهي وهي صور علم الله بأنواع

الكائنة ومفاج الغيب التي لا يعلمها الا هو وجزاين الوعره التي
 ما تيزلها الا بعد معلوم ^{هي الارواح المدبره لتعلمه}
 المتعلقة بالاحرام العلويه والسفليه ضربا من التعلق وعالمهم عالم
 القدر الرباني ولوح المحو والاثبات ^{هي الارواح منه}
 المدبره الجبرئيه والنفوس الخياله المتعلقة بالاحرام السفليه الدنيا
 والناره ومنها ضرب من الانس والجن والشياطين
^{هي النفوس النباتيه وغيرها من الطباع الساربه في}
 الاجسام المحركه اباها والمحركه بتحركها المتحدده بتحدوها في كل ان
 مشار اليها لقوله عليا ط شدا ولا يعصون انه ما امرهم ويعقلون
 ما يومرون وانما جيب لصعبه ذوى العقول فذبرنا العقلى و ^{تجربنا}
 الروعالي كما سنعلم ومن هذه الطبوع الصممه اجهت التي اوامانا
 الزمانيه وسدنته الحيم المامورون لقوله تعالى خذوه فقلوه ثم
 الحيم صلوة ثم في سندها ذرعها سبعون ذراعافا سلوه ومنهم
 الموكلون على السحاب والامطار والبحار والجبال والارض
 والمجانين وغيرها ^{هي الاعداد والاحطم وهي}

والنبات

اسفل السفلين وهو السارلين فاذا تم هذا فخرج الى
 كيفية حشر كل هذه الطبقات الله تعالى بما على التوصل بعد ذكر
 اجمالى لعمها وهو ان الله تعالى لم يخلق الاشياء الا لغاية وانه ما
 موجود مكرر الا اوله فاعل وغاية ومن الموجودات وهي المركبات
 ماله علل اربع هي افعال المادة والصورة الا ان البسيط لا يكون
 له من العلة الا الفاعل والغاية لان صورتها بعينها ذاته ولا مادة
 له وقد ثبت بالبرهان ان الغاية الاخرى في قوله تعالى هي ذاته وذاته
 تعالى غاية النهايات كما انه مبدأ المبادئ ولا شك ان غاية الاشياء
 ماله بالذات ان يصل اليه وينتهي به فانها بعرفه عالين وكل مالا يمكن
 الوصول اليه لم يكن اطلاق اسم الغاية عليه الا بالجزء خلا لكون
 غاية بالحقيقة وفرض معنوية مشتقة الى الغاية عما به الوصول وهذه
 الحركة والرغبة لكونها مكررة من الله في ذاتها كما ان لا يكون
 عبثا ولا موطلا فلا محتمة كانت متحققة في غالب الامر بلا عائق و
 فاسد والقصر على الطبع كما ثبت في مقامه لا يكون دائما ولا اكثر
 فيزول كما هو ولو بعد زمان طويل فسود حكم النبوة ومنه يعلم ان

ان غاية هذا العلم هي ما ذكره الله تعالى في قوله
 طوره تعالى في قوله

الشيء
كل طبيعي لو عيى لودي لوما الى غايتها الاصله وعاية الشيء اشرف من
دي الغاية وعاية الجوهر الكلي جوهرية منه واقوى وجوداني ذاتها وتخل
الكلام الى ان نفس تلك الغاية وتوجيهها الذاتي الى غاية الواجبة
الى ان يتهي الى غاية لا غاية له وراها وهي غاية الحيات ومشتى الحركات
والزعمات وماوى العشق الالهي والمشتاقين من ذوي الحيات
واما البيان التفصيلي فلنورده في فصول في حشر العقول
الحالفة الى الله تعالى وفياها عن ذواتها وبقاها بقايا الله لوجوه
من الجواهر من الوجودات محضه بلا قسمة والوار
صرفه بلا ظلم واما التفاوت منها وكذا ابيها ومن نور الالوار ليس الا
بالتمام والنقص والشد والضعف ومتى كانت كذلك لم يكن مفصول
الهويات من الالهية الالهة اما الضعيف فلما بر من علمه في كتب الحكمة
سيما في الاسفار الالهية تارة على لسان الاشراف وناره على طريقة
المشائخ واما الكبرى فلان الشيء مع تمامه هو بالحقيقة ذلك
الشيء لا مع نقصه والنقص يدمي والعدم قد يكون خارجيا وقد
يكون اعتباريا محضه اما الاول فيكون له حكم وميز من الكون وذلك

أما يوجد في الأجسام والجمانية وصورها ونفوسها وبهذا لا يخرج شيئا
مهما من شرو واعدام وقوى ومكانات واما القسم الثاني
فلا اثر له في الذوات العقلية بحسب نفس الامر لان الذي لما في نفس الامر
هو الفعلية والوجوب وحالة الامكان انما يعرض لها بمجرد فرض العقل
ووجودها مع قطع النظر عن معوم وجودها محصل هويتها وفرض وجود
الشيء هو كفرض الهيئة بدون مفومها كفصلها او حسيها واداء
كان كذلك فلا امتياز بينهما وبين باريها ومقومها في نفس الامر الا بغير
منه الا اعتبارات العقلية بحسب نحو من الملاحظة والمقاييس التي
وحيث قد بسط القول في كتابنا في اثبات ان المحمول بالذات فمما لا وجود
ومنه من الطباع اما ذبته هو وجودها لا هيئتها وهذه الاثبات ^{تعلقه}
لا مية لها اذ ليست لها في الخارج مرتبة امكانية بل بقية على وجودها
او مادة حاملة لامكاناتها التي تصور فيها مية غير الوجود فاعلم العقل عالم
الوجود الصريف بلا مكان والوجود البحت بلا عدم ولا اجل ذلك
حكما في بعض كتابنا من المراتب الالهية وليت بد احده في العالم
وما سمى بالذات لينا فخره واما ما حدثت العالم الذي اثبتنا بالبراهين

فثبت انها العايدة الذات الى الواحد الحق راجعه اليه فنعين ^{منه}
تعالى عين رجوعها اليه سبحانه ببرهان ان قاعدة الامكان الاشر
يعنى ان يكون من نور الانوار وبين بالغيض انه النور الاخر الصال
معنى وكذا بينه وبين ما فرض بالباطن الالوار العلة المتعاقبة
بالشدة والصفى والالزم بين كل مرتبين وجود انوار غير متساوية مرتبة
متمم مع كونها الصفة محصورة بين حاضر وذاك المحال المخلص عنه
الابان ليقه انها من الشبون الالهية مراتب نزول الحق في تلك
المقامات لانه رفع الدرجات ذو العرش وهي اشعة الهية متعاقبة
لاعلى وجه المباني والافصال والالزم ما ذكرناه من المحال
فكلها بوجود وجود واحد وحده كحيوة واحدة والنظر الى هوية النفس
ومقاماتها الذاتية الشخصية عد العقل بالفعل الى حد الوهم والفكر
واخيال والى مراتب خمس حتى الادراك اللب التي كلها موجودة
لوجود النفس حتى يكونها على الوجه الخرى اخصورى يويد ما قرناه
ويوز ما ذكرناه لان هو بارت المشاعر والحاس ليست شخصياتها
ووجودها مباني هوية النفس ووجودها لا انها العزيمت فاعية بالنفس